

لسان العرب

(كيف) كَيْفَ الْأَدِيمَ قَطَّعَهُ وَالْكَرِيفَةَ الْقِطْعَةَ مِنْهُ كِلَاهُمَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الْقُدَّامُ كَرِيفَةٌ وَالَّذِي يَرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الْخَلْفُ حَيْفَةٌ وَكَيْفَ اسْمٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِفْهَامُ قَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَارَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ كَيْفَ الشَّيْءِ فَكَلَامُ مَوْلِدِ الْأَزْهَرِيِّ كَيْفَ حَرْفُ أَدَاةٍ وَنَصْبُ الْفَاءِ فَرَارًا بِهِ مِنَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِيهَا لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمَوَاتًا (الْآيَةُ) تَأْوِيلُ كَيْفَ اسْتِفْهَامٌ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَهَذَا التَّعَجُّبُ إِنَّمَا هُوَ لِلْخَلْقِ وَالْمُؤْمِنِينَ أَيْ اعْجَبُوا مِنْ هَؤُلَاءِ كَيْفَ يَكْفُرُونَ وَقَدْ ثَبَتَتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ فِي مَصْدَرِ كَيْفَ الْكَيْفِيَّةِ الْجَوْهَرِيُّ كَيْفَ اسْمٌ مَبْهُمٌ غَيْرٌ مَتَمَكِّنٌ وَإِنَّمَا حَرَكُ آخِرِهِ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَبَنِي عَلَى الْفَتْحِ دُونَ الْكَسْرِ لِمَكَانِ الْيَاءِ وَهُوَ لِلِاسْتِفْهَامِ عَنِ الْأَحْوَالِ وَقَدْ يَقَعُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ وَإِذَا ضَمِمَتْ إِلَيْهِ مَا صَحَّ أَنْ يُجَازِيَ بِهِ تَقُولُ كَيْفَ مَا تَفْعَلُ أَوْ فَعَلُ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي هَذَا الْمَكَانِ لَا يُجَازَى بِكَيْفَ وَلَا بِكَيْفَمَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَمِنَ الْكُوفِيِّينَ مَنْ يُجَازِي بِكَيْفَمَا